الفصل الثاني

طلب فاروق الزواج من ناريمان .. فقرر أخي أن يهرب بها من مصر .. !

بينما تحدد موعد عقد قران الدكتور زكى هاشم من ناريمان..

وقام أخى حسين بتوزيع بطاقات الدعوة التى أعدها لهذه المناسبة على المدعوين من أصدقاء عائلتنا.. وعائلة الدكتور زكى هاشم..

* * *

كان فاروق قد طلب إلى أحمد نجيب الجواهرجى أن يبحث له عن عروس من بين بنات العائلات المصرية ليتزوجها، وليجعل منها ملكة..

واشترط فاروق أن تتوافر فى هذه العروس عدة مواصفات من بينها:

أن تكون فتاة صغيرة لم تتجاوز السادسة عشر من عمرها..

وأن تكون وحيدة أهلها.. أى لا يوجد لها أخ أو أخت..

ووجد أحمد نجيب الجواهرجى أن هذه المواصفات تنطبق على ناريمان، فقام بترشيحها لفاروق..

قال له.. إن كل المواصفات المطلوبة متوافرة فيها..

ووافق فاروق!!

* * *

وشئ آخر.. كان فاروق يريد أن تكون العروس قريبة الشبه من فاطمة طوسون..

إنها الأميرة السابقة التى احتقرت حب فاروق، وتركت له مصر كلها هربا منه..

وعاش فاروق لا ينسى حبه لها..

وكما كان يقول هو نفسه: لقد تركت وراءها فى قلبه جرحا لا يلتئم أبدا..

احتقرت حبه فازداد تعلقا بها..

وكان يتذكرها فيقول لنا:

- أنا فى حياتى لم أحب إلا اثنتين.. فاطمة طوسون...و ناريمان..

أما فريدة زوجته الأولى، فلم يكن يحبها.. وأستطيع أن أقول أنه لم يحمل لها فى أى يوم.. أى حساب فى قلبه.

وكما سمعت فيما بعد.. ظل أحمد نجيب الجواهرجى عدة أسابيع يفتش عن فتاة مصرية تشبه فاطمة طوسون لكى يتزوجها فاروق..

كان هذا أحد شروط فاروق، ولما لم يجد أحمد نجيب الجواهرجى الفتاة المناسبة، ذهب إلى فاروق وقال له.. إن هذا الشرط صعب التنفيذ..

وقرر فاروق على مضض أن يتنازل عن هذا الشرط..

واكتفى بأن يطلب إلى أحمد نجيب الجواهرجى أن تكون الفتاة فى السادسة عشرة من عمرها..

وأن تكون وحيدة أهلها.. أى ليس لها أخ أو أخت..

* * *

وأرادت الأقدار فى تلك الأيام أن تذهب ناريمان إلى محلات أحمد نجيب الجواهرجى فى شارع قصر النيل..

كانت تفتش هى والدكتور زكى هاشم عن خاتم مناسب للخطبة..

ورآها أحمد نجيب الجواهرجى، فأثارت انتباهه، وكان أن أخذ يعرض عليها بنفسه مجموعة الخواتم الماسية التى فى خزائنه..

وأخذ فى نفس الوقت يلاحقها بالأسئلة..

وعرف أحمد نجيب منها أن كل المواصفات التى طلبها فاروق تنطبق عليها..

وكان أن قال لها أمام زكى هاشم:

- يمكنك أن تمري عليّ مرة أخرى.. وسأريك خاتما بديعا ليس له مثيل..

ووافقت ناريمان، ولم تكن تدرى شيئا مما كانت الأقدار تخبئه لها..

واتفق معها أحمد نجيب على موعد بعد ثلاثة أيام !

فاروق يضع بنفسه الخطة:

المهم.. ذهبت ناريمان، ليتصل أحمد نجيب الجواهرجى بفاروق..

قال له: لقد وجدتها..

ولم يدرك فاروق فى بادئ الأمر ما يعنيه أحمد نجيب فأسرع يسأله:

- وجدت أيه؟ !

ورد عليه أحمد نجيب الجواهرجى قائلا:

- الفتاة التى تنطبق عليها كل المواصفات المطلوبة..

ثم روى له أحمد نجيب كل ما عرفه عن ناريمان..

وقرر فاروق أن يراها، ولكن دون أن تشعر..

وكان أن أتفق مع أحمد نجيب الجواهرجى على أن يعمل على وقوفها عندما تعود لزيارته ناحية باب محل المجوهرات الذى يطل على شارع قصر النيل..

وقال له.. إنه سيقف فى نافذة شقة خاصة كان أحمد نجيب يمتلكها فى العمارة التى تواجه باب محلاته فى نفس الشارع، حتى إذا ما ظهرت ناريمان عند باب المحل استطاع أن يراها من النافذة دون أن تشعر !!

وأعجبت الخطة التى وضعها فاروق بنفسه أحمد نجيب فعمل على تنفيذها بدقة !

* * *

شرخ فى المأساة:

جاء فاروق فى الموعد الذى حدده أحمد نجيب لناريمان، ليقف فى النافذة لمدة تزيد على الساعة..

كان يتطلع إلى الشارع..

وجاءت ناريمان، ولم تكن فى هذه المرة مع الدكتور زكى هاشم، ولكنها كانت بصحبة والدها.. أخى حسين..

ورحب أحمد نجيب بهما، ثم أخذ يعرض على ناريمان مجموعة من الخواتم الماسية الجديدة..

وفجأة.. أمسك أحمد نجيب بواحد من هذه الخواتم، ثم قال لناريمان حتى يتسنى له تنفيذ خطة فاروق:

- تعرفى.. الماسة دى فيها شرخ.. تعالى أوريه لك فى النور..

ولم ينتظر أحمد نجيب، وقام بمد يده إليها ثم اصطحبها إلى ناحية الباب، وهو يرفع الماسة إلى أعلى ناحية النافذة التى يقف فيها فاروق..

ورأى فاروق ناريمان لأول مرة.. فأعجبته !

ولكن.. لماذا اصطحب أخى حسين ناريمان بنفسه إلى محلات أحمد نجيب الجواهرجى بدلا من خطيبها الدكتور زكى هاشم؟!

الشيء الذى عرفته فيما بعد.. هو أن أحمد نجيب اتصل به فى التليفون فى مكتبه بوزارة المواصلات حيث كان أخى يشغل منصب السكرتير العام للوزارة..

ثم قال له:

- مولاي الملك يريد أن يرى أبنتك ناريمان، وقد كلفنى أن أبلغك رغبته..

وارتجف أخى فى مكانه، وهو يسمع إلى كلمات أحمد نجيب فى سماعة التليفون.. ثم أخذ يتعثلم، وهو يرتعد من الخوف فى مكانه..

كانت ناريمان وحيدته.. وكانت كل شئ فى حياته..

وكان أخى، ككل واحد فى مصر فى تلك الأيام، يسمع الكثير عن نزوات فاروق..

وعندما اتصل به أحمد نجيب ليبلغه رغبة الملك، خشي أن تكون هذه الرغبة هى واحدة من هذه النزوات !

ويبدو أن أحمد نجيب الجواهرجى، قد أدرك ما جال بخاطر أخى حسين، فراح يهدئ من روعه، وهو يقول له:

- الملك عاوز يشوفها.. ولكن بشرط أن لا تشعر.. إنه يريد أن يراها من بعيد، ولذلك فلا تقل لها شيئا..

وحاول أخى أن يستفسر عن السبب فقال له أحمد نجيب:

- بعدين تعرف.. دى رغبة الملك..

ثم استطرد يقول له:

- بلاش زكى هاشم، وهات ناريمان بنفسك.. إنها رغبة الملك!

* * *

وأعود مرة أخرى إلى ما حدث بعد أن رأى فاروق ناريمان من نافذة شقة أحمد نجيب الجواهرجى..

إنه لم ينتظر، وقرر أن يراها عن قرب وأن يتحدث إليها..

وكان أن نزل من مكانه بسرعة، ودخل إلى محلات أحمد نجيب الجواهرجى..

وفوجئ أخى حسين بفاروق أمامه، فلم يتمالك نفسه، وبادر بالوقوف فى مكانه، ثم انحنى لتحيته..

وفوجئت ناريمان به أيضا، وهو يتطلع إليها.. وكانت أول مرة فى حياتها تراه عن قرب..

وأخذ فاروق يتفحص ناريمان، ثم تكلم ليقول لأحمد نجيب:

- أنت عندك ناس كويسين خالص..

وابتسمت ناريمان، ولم تكن تدرى فى تلك اللحظة أنها المقصودة بتحية فاروق..

المهم.. رأى فاروق ناريمان من نافذة البيت المقابل فى الساعة الخامسة وعشر دقائق..

وفى الساعة الخامسة و١٢ دقيقة كان يقف إلى جوارها، وهو يتطلع إليها..

وفى الساعة الخامسة و١٥ دقيقة قرر أن يتزوجها!

هكذا اتخذ فاروق قراراه بسرعة، وفى أقل من خمسة دقائق..

لقد أعجبته بعد أن رآها، فقرر أن يتزوجها..

وتكلم فاروق ليقول لأحمد نجيب، وهو يشير إلى ناريمان:

- إيه الخاتم اللي فى أيدها ده؟ ..

ورد عليه أحمد نجيب قائلا:

- ده خاتم خطوبة..

قال فاروق: خطوبة.. أيه .. شوف حاجة أحسن لها..

ويبدو أن أحمد نجيب كان يعرف أن فاروق قد يتخذ قراره بسرعة، وكان أن مد يده بسرعة فى داخل خزانته، ثم أخرج منها خاتما من السوليتير كان قد أعده، من قبل، لهذه المناسبة، ثم ألبسه فى إصبع ناريمان..

وحاول أخى حسين أن يتكلم..

كما حاولت ناريمان أن تقول شيئا..

ولكن أحمد نجيب الجواهرجى كان أسرع منهما، وبادر يقول لأخى:

- مبروك يا حسين (بك).. مولاى كلفنى أتكلم معاك بعدين..!

مطلوب تكتم خبر الخطوبة:

قرر فاروق أن يتزوج ناريمان ..

وكما فهمت.. أتصل أحمد نجيب الجواهرجى بأخى حسين فى التليفون وأبلغه قرار الملك..

قال له: الملك يريد أن يتزوج من ناريمان..

ثم طلب إليه أن يلغى كل إجراءات عقد قرانها من الدكتور زكى هاشم..

وهكذا وقع كل شئ بسرعة.. وبدون مقدمات.. وبلا سابق إنذار..

وكانت رغبة الملك، هى اعتبار الخاتم الذى ألبسه أحمد نجيب الجواهرجى لناريمان بمثابة الخطبة..

وطلب فى نفس الوقت تكتم الخبر، وأن لا يعرف به أحد حتى تتم إذاعته رسميا من الديوان الملكى !!

وصدقوني.. لم يكن أخى سعيدا لأن ابنته ستصبح ملكة..

لقد أصابه القلق، كما انتابته هواجس كثيرة..

وكان يخشى أن يكون هدف فاروق هو محاولة التغرير بابنته تحت ستار الوعد بالزواج..

واشتدت حيرته، وهو يتساءل.. لماذا طلب فاروق تكتم الخبر؟..

ولماذا لم يعلن خطبته لناريمان رسميا؟..

ولماذا طلب إلغاء كل إجراءات عقد قرانها من الدكتور زكى هاشم؟..

وكان فى رأيه.. أن فاروق لو كان صادقا فى نيته، لما تردد فى إعلان خبر خطبته وإذاعته على كل الناس..

ولم يعرف أخى.. كيف يتصرف..

قال.. أنه يشعر بحرج شديد..

وكانت مشكلته.. أنه قد ارتبط مع الدكتور زكى هاشم، وكان موعد عقد قرانه من ناريمان قد تحدد..

وأكثر من ذلك.. كانت بطاقات الدعوة للاحتفال بعقد هذا القران قد وزعت على المدعوين..

وأراد أخى بسبب الهواجس التى أنتابته أن يتريث قليلا، ولكن إرادة الملك كانت أقوى منه..

ولم يكن فى وسعه إلا أن يجتمع بالدكتور زكى هاشم، وأن يصارحه بكل شئ !

موقف جنتلمـان:

وكانت لحظات حرجه للغاية عندما دعا أخى الدكتور زكى هاشم إلى الاجتماع به، ثم أخذ يروى له - والدموع تملأ عينيه - كل ما حدث بالضبط..

قال له: طلب منى أن أبلغك أن تنسى أنك قد خطبت ناريمان فى يوم من الأيام.. أو أنك كنت تزمع الزواج منها..

وفوجئ الدكتور زكى هاشم بما حدث..

إن آخر ما كان يمكن أن يتصوره هو أن يقرر فاروق الزواج من الفتاة التى وقع عليها اختياره لتكون شريكة حياته..

ولكن ما العمل، وقد أعد كل شئ لحفل عقد قرانه من ناريمان..

ولم يكن باقيا على الموعد الذى حدد لهذا الحفل أكثر من أسبوع واحد !

وأطرق الدكتور زكى هاشم عدة دقائق بعد أن استمع لتفاصيل ما حدث من أخى..

وحاول فى تلك الأثناء أن يقول شيئا، ولكن الكلمات انحبست فى حلقه..

ومرت اللحظات متثاقلة قبل أن يلتفت ناحية أخى ثم يقول له بهدوء:

- الموقف صعب.. لا أنت .. ولا أنا.. نستطيع أن نقدر عليه.. !

وأدرك أخى أن الدكتور زكى هاشم قد أتخذ قراره بأن ينسحب فى هدوء..

وكان موقفا مثيرا عندما صافحه للمرة الأخيرة عند انصرافه، فقد أخذ يشد على يديه، وهو يقول له:

- ما تزعلش نفسك يا ابنى، وأنت عارف الموضوع كله قسمه ونصيب..

وأثبت الدكتور زكى هاشم بتصرفه أنه جنتلمان من الطراز الأول..

وكان موقفه رائعا للغاية !

* * *

وهنا يجب أن أقول شيئا هاما..

لقد كنت.. وأنا عم ناريمان آخر من عرف بما حدث..

فأنا لم أعرف بخطبة فاروق لناريمان إلا بعد أن ألغيت خطبة الدكتور زكى هاشم لها..

وكنت كما سبق أن قلت، قد انقطعت عن الذهاب إلى بيت أخى على أثر ما لمسته من مضايقات أصيلة هانم والدة ناريمان..

وأذكر أننى سمعت بخطبة فاروق لناريمان من أختى التى كانت تزورنى فى يوم من الأيام عندما قالت لى:

- مصطفى.. أنت ما سمعتش اللى حصل..

قلت لها: خير إن شاء الله..

قالت لى، وهى تكاد تطير من الفرح:

- الملك خطب ناريمان..

قلت لها: بلاش كلام فارغ.. يمكن أصيلة هانم إتجننت، فأخذت تشيع لشدة غرورها أن الملك حيخطب ناريمان..

قالت لى: إذا لم تصدقني أسأل أخوك حسين..

واضطررت أن أصدقها بعد أن سألت أخى، وعرفت منه أن القصة حقيقة، وليست من خيال أصيلة هانم !

أراد أن يهرب مع ابنته من مصر:

أثارنى الخبر، وبادرت بالذهاب إلى بيت أخى حسين لأول مرة بعد أن انقطعت عنه عدة أشهر..

كنت سعيدا لأن ناريمان ستتزوج من فاروق..

وأذكر أن أفكارا كثيرة قد راودتنى وأنا فى الطريق إلى بيت أخى بعد أن تصورت نفسى فى وضعى الجديد عندما أصبح عما للملكة !

ولكنى تناسيت كل هذه الأفكار عندما التقيت بأخى..

كان يجلس فى انتظارى..

ولفتت حالته انتباهى.. كان حزينا على غير ما كنت أتصور..

وكان يبدو كمن يحمل هموم الدنيا على كتفيه..

وروى لى تفاصيل ما حدث بالضبط، وفجأة رأيته يبكى وهو يقول لى:

-الموقف أخطر مما نتصور، ولازم نتعاون على الخروج من المأزق اللى وقعنا فيه..

قلت له: الموضوع عاوز حكمة وتأنى..

قال: ما فيش إلا حل واحد.. آخذ ناريمان وأهرب معها من مصر بعيدا عن فاروق !

وأدركت أن أخى لم يكن متحمسا لزواج ابنته من فاروق..

وأنه يعارض هذا الزواج بكل قوة !

كان يريد لها أن تسعد فى حياتها، وقد توقع أن لا يسعدها فاروق !

* * *

وكان أخى حسين قد ذهب إلى المرحوم إبراهيم الدسوقى أباظة وكان واحد فى أقطاب حزب الأحرار الدستوريين فى تلك الأيام..

كان صديقه، وقد أراد أن يستنير برأيه فى الموقف الحرج الذى وجد نفسه فيه..

وكان رأى المرحوم إبراهيم الدسوقى أباظة.. أن المسألة لا تعدو أن تكون نزوة من نزوات فاروق للتغرير بناريمان..

وقد قال لأخى بالحرف الواحد: فاروق مش بتاع جواز.. وفى رأيى أن تحاسب على نفسك، وعلى بنتك منه..

وكان هو الذى اقترح عليه أن يهرب مع ناريمان بعيدا عن مصر..

الملكة.. وحماة الملك:

وزال فى تلك الأيام سوء تفاهم بينى وبين أصيلة هانم..

وكان أن أخذت فى التردد على بيت أخى بكثرة..

كان يعيش فى حالة يرثى لها..

أما أصيلة هانم، فكانت على العكس، سعيدة بكل ما كانت تسمعه عن خطبة فاروق لابنتها ناريمان..

وأخذت مع أول خبر سمعته عن قرار فاروق الزواج من ابنتها تعد نفسها ولتتبوأ مركزها الجديد كأم للملكة.. وكحماه الملك!

ولم تنتظر، و بادرت بمهاجمة الدكتور زكى هاشم بعنف وبلا رحمة..

ولم تعد تعترف بشهاداته.. ولا بثقافته..

وتغيرت لهجتها بحيث كانت تتعمد أن تقول أمام ناريمان:

- عمل أيه بشهاداته.. الحمد لله أنه أخدها يبلها ويشرب ميتها !

وفى تلك الأيام.. وقبل أن تعلن خطبة الملك رسميا لناريمان استطاعت أصيلة هانم أن تدخل فى روع ابنتها أنها قد أصبحت ملكة..

كانت طفلة صغيرة..

وقد أثار انتباهى الكثير من تصرفاتها، فهى لم تكن تتكلم مع الموجدين فى البيت إلا بطرف أنفها، كما يقول المثل العامى..

وكنت أشاهد تصرفاتها فابتسم لإدراكى أن أصيلة هانم هى السبب!

ثلاثة أشهر بلا جواب:

وكان أخى حسين يتردد بين الآونة والأخرى، على أحمد نجيب الجواهرجى ليسأله عما تم فى موضوع خطبة الملك لابنته..

كان يريد أن يطمئن على مصير أبنته الوحيدة ناريمان..

وفى رأيى.. أنه لم يكن يريد أن يصدق أن فاروق يمكن أن يكون جادا فى عزمه على الزواج منها..

ومرت ثلاثة أشهر كاملة دون أن يحصل أخى على جواب واحد يمكن أن يدخل الطمأنينة إلى نفسه.

كان احمد نجيب يقول له كلما ذهب إليه:

- أطمئن.. كل شئ يسير وفق خطة مرسومة،والملك وحده الذى يقرر متى تعلن الخطبة رسميا..

وكان يحذره فى كل مرة من أن يتسرب خبر الخطبة قبل أن يقوم الديوان الملكى بإعلانه رسميا فى الوقت المناسب..

* * *

وأذكر أننى حاولت فى تلك الأيام أن أبعث برسالة إلى أخى محمد ، وكان يعمل وقتئذ قائما بأعمال مفوضية مصر فى النمسا لأبلغة الخبر..

وثار أخى حسين فى وجهى..

وثارت أصيلة هانم، وهى تقول لى:

- أوعى تكتب إليه أحسن الخبر يتسرب منه، ويبوظ كل شئ..

وبقى أخى محمد لا يعرف شيئا عن خطبة الملك لأبنة أخيه حتى أعلن خبر هذه الخطبة رسميا !

وكما عرفت فيما بعد، لقد تأخر إعلان الخطبة رسميا بسبب التحريات التى كان رجال الحاشية يجمعونها عن أسرة ناريمان..

وكان فاروق قد كلف بعض رجاله أن يقوموا بتحريات كاملة عن أفراد هذه الأسرة واحدا واحدا.

طلب إليهم أن يعدو له تقارير وافيه عن نشاط كل فرد من أقارب ناريمان..

وكان رجال الحاشية يكتبون إليه التقارير فيضعها فوق مكتبه، ويطلب منهم تقارير أخرى..

واستطاع فاروق، بواسطة هذه التقارير أن يعرفنا جميعا، وأن يعرف الكثير عن مشاكلنا الخصوصية قبل أن نتعرف إليه بعد إعلان خطبته رسميا لناريمان!

أبعدي عنى أننى أموت:

كان موقف مثيرا للأعصاب بالنسبة لأخى حسين، فهو لم يستطع أن يهدئ من روع نفسه، وقد ظل موضوع ناريمان يشغل باله حتى أنه قرر أن ينقطع عن الذهاب إلى عمله فى وزارة المواصلات..

وفى آخر أيامه، وقبل أن يموت بالسكتة القلبية بأسبوع واحد، كان يقوم فزعا من سريره أثناء الليل ويتجول فى البيت وهو يحدث نفسه بما كان يراوده من هواجس وأفكار..

ومرت عدة أيام توفى أخى بعدها بالسكتة القلبية..

وأذكر أن ناريمان حاولت أن تدخل حجرته وهو يحتضر..

ولكن أخى حسين صرخ فى وجهها.. وهو يقول لها:

- ابعدى عنى.. ابعدى عنى..

كانت ناريمان.. كل شئ فى حياته وكان يقول دائما إنه لا يعيش إلا من أجلها، وأنها أمله الوحيد فى هذه الدنيا..

وعندما أخذ يحتضر ورآها أمامه صرخ فى وجهها لتبتعد عنه حتى لا تراه وهو يموت !!

وفى رأيى أن فاروق قتل أخى حسين، لأنه تأخر فى إعلان خطبته رسميا لناريمان..

فقد كان إعلان هذه الخطبة ممكنا أن يدخل الطمأنينة إلى قلبه فلا يصاب بهذه السكتة القلبية..

ولكن فاروق لم يضع فى اعتباره أبدا مشاعر الأب المسكين الذى ظل نهبا للأفكار التى قتلته..

كان يتصوره سعيدا لأن ابنته ستتزوج به.. ولم يتصور أبدا، ويحتمل أنه لم يسمع من قبل، أن أخى حسين مات وهو يتمنى ألا تتزوج ناريمان بفاروق !!

وأذكر أنه على أثر وفاة أخى حسين أننا بادرنا بإبلاغ الخبر إلى أحمد نجيب الجواهرجى..

اتصلت به بالتليفون، وأبلغته أن والد ناريمان قد توفى بالسكتة القلبية.. وقام هو بإبلاغ ((القصر الملكى)).

ومضت نصف ساعة.. ثم كانت المفاجأة.. جاء فاروق بنفسه إلى بيت ناريمان.. كانت المرة الثانية التى تراه فيها ناريمان، وكنت واقفا إلى جوارها عندما جاء الملك..

حاولت أن أقول شيئا.. ولكنها كانت أسرع منى، فقد أصيبت فجأة بحالة هيستيرية، ثم أخذت تبكى بطريقة مثيرة للأعصاب..

وأسرع فاروق يربت على كتفها، وهو يحاول أن يهدئ من روعها!

أزمة بين حسين سرى وفاروق:

كانت تعزية الملك بمثابة إعلان شبه رسمى للخطبة الملكية..

وعرف الناس جانبا من القصة..

وأدركنا ذلك أثناء تشيع الجنازة.. عندما أشترك فيها الزعماء ورجال الأحزاب..

واشترك فيها رجال القصر الملكى إلا واحد إنه حسين سرى، وكان وقتئذ رئيسا للديوان الملكى..

لقد رفض أن يشترك فى الجنازة، واعتذر بأنه مريض..

وأثار بعض أعدائه فى القصر الملكى أزمة بينه وبين الملك..

قالوا للملك: إن حسين سرى لم يكن مريضا كما أدعى، وأنه كان يلعب الطاولة فى كلوب محمد على أثناء تشيع الجنازة..

وقالوا له: أن زوجته السيدة ناهد سرى هى التى منعته من الاشتراك فى تشيع الجنازة..

وصدقهم فاروق.. فقد كانت زوجة حسين سرى هى خالة زوجته الأولى الملكة السابقة فريدة..

وتصور أنها هى التى حرضته على عدم الاشتراك فى تشيع الجنازة..

* * *

في ضاحية مصر الجديدة بنى حسين صادق لناريمان فيلا جميلة في شارع الملك فؤاد المعروف الآن بشارع العروبة وكتبها باسمها.. الفيلا موجودة حتى الآن ولكن يسكنها أناس آخرون.